

أغنية: حافية القدمين

كلمات / نزار قباني – غناء / كاظم الساهر

المقطع 1

اختراروا الإجابة الصحيحة:

هل (عندك - معك - لك) شكُّ

أنك (أكبر - أصغر - أحلى) وأعلى امرأة في (العالم - الدنيا - التاريخ)

و (أعم - أصم - أهم) امرأة في الدنيا

وأن دخولك في (عقلي - قلبي - بطني) هو أعظم يومٌ

في التاريخ وأجمل (خبر - أخبار - خمر) في الدنيا.

المقطع 2

أكملوا:

أخطر- سرقت - شكُّ - السلطنة - الملكات - حياتي - الوردة

هل عندك أنك عمري و.....

وبأني من عينيك النار

وقمت ب..... ثوراتي

أيتها والريحانة والياقوتة، و..... والشعبية والشرعية

بين جميع

المقطع 3

صلوا:

يا قمرأً يطلع كل مساءً	أولدُ فيه .. وأدفنُ فيه
يا آخرَ وطنٍ	مشيتُ إليَّ
وأنشرُ فيه	من نافذةِ الكلماتِ
غاليّتي	مشيتُ إليكِ
لا أدري كيفَ رمانِي	الموجُ على قدميكِ
لا أدري كيفَ	كتاباتي
وكيفَ	أنتِ غاليّتي

المقطع 4

اخترُوا الكلمة الصحيحة:

(دافئة / ضافئة) أنتِ كليلَة حب
من يوم (تركت / طرقت) البابَ عليّ ..
(ابتدأ / ابتدع) العُمر ..
كم صار (ركيكا / رقيقا) قلبي،
حين (تعلم / تألم) بين يديكِ
كم كان كبيراً (حظي / عطي)
حين عثرت يا عمري (إليك / عليك)

المقطع 5

ضع دائرة حول الكلمات التي سمعتها في المقطع:

تجتاح – تفرح – يقطع – السيف – الخوف – البركان – يغرق – الورد – نحوي
– أمان

المقطع 6

أكتب أدوات الاستفهام التي سمعتها:

قولي لي: سأنقذ نفسي من أشواقي وأحزاني؟

قولي لي: أفعُلُ فيك؟ أنا في حالةٍ إدمانٍ.

قولي لي: الحلُّ؟

فأشواقي وصلت لحدود الهذيان.

قاتلتي ترقصُ حافية القدمين بمدخل شرياني

..... أتيت؟ و..... أتيت؟

و..... عصفت بوجداني؟

كلمات / نزار قباني - غناء / كاظم الساهر

=====

حافية القدمين

هل عندك شكٌ

أنكٍ أحدى وأعلى امرأةٍ في الدنيا

و أهم امرأةٍ في الدنيا

و بأنّ دخولك في قلبي هو أعظم يومٍ

في التاريخ وأجمل خبرٍ في الدنيا

هل عندك شكٌ أنكٍ عمري وحياتي

وبأنني من عينيك سرقت النار

وقمت بأخطر ثوراتي

أيتها الوردة .. والريحانة .. و الياقوتة

والسلطنة .. والشعبية ..

والشرعية بين جميع الملكات ..

يا قمراً يطلع كل مساءٍ من نافذة الكلمات ..

يا آخرَ وطنٍ أولدُ فيه .. وأدفنُ فيه ..

وأنشرُ فيه كتاباتي ..

غاليتي .. أنتِ .. غاليتي

لا أدري كيفَ رمانني الموجُ على قدميكِ

لا أدري كيفَ مشيتِ إليَّ ..

وكيفَ مشيتُ إليك ..

دافئة أنتِ .. كليله حب
من يوم طرقتِ البابَ عليَّ ..
ابتدأ العُمر .. ابتدأ العمر ..
كم صار رقيقاً قلبي حين تعلم بين يديكِ
كم كان كبيراً حظي حين عثرت يا عمري عليكِ

يا ناراً تجتاحُ كياني
يا فرحاً يطردُ أحزاني
يا جسداً يقطعُ مثلَ السيفِ
ويضربُ مثلَ البركانِ ..
يا وجهاً يعبقُ مثلَ الورد
ويركضُ نحوي كحصان ..

قولي لي:
كيف سأنقذُ نفسي من أشواقِي و أحزاني
ماذا أفعلُ فيكِ؟ أنا في حالةِ إدمانٍ ..
قولي لي ما الحلُّ؟
فأشواقِي وصلت لحدودِ الهذيانِ ...
قاتلتِي ترقصُ حافيةَ القدمينِ بمدخلِ شرياني
من أينَ أتيتِ؟ وكيفَ أتيتِ؟
وكيف عصفتِ بوجداني

ثانيا - الفيديو

ابحثوا عن:

1. عنتر وعبلّة، قيس وليلى، جميل وبثينة.
2. الحب العذري.
3. مرادفات أخرى لكلمة الحب.
4. ابن حزم الأندلسي وكتابه طوق الحمامة.

أولا – شاهد وأجب:

1. الكتاب الجديد باللغة.....
2. يتناول الكتاب
3. من هو الكاتب؟
4. من الذي دفعه لكتابة هذا الكتاب؟
5. عدد مرادفات الحب:
6. ما هي الفترة الغنية بالحب والشعر؟
7. هل للمترجم كتب أخرى حول العرب؟

النص

أهلا وسهلا بكم في حلقة جديدة من برنامج ثقافة، عنتر وعبلة، قيس وليلى، جميل وبثينة، قصص حب عابرة للقرون والقلوب، خلدها الشعر العربي وتناقلتها بقية اللغات والثقافات، كما تناقلت قصص (روميو وجولييت وتيتيوس وبيغنيس) قصص حب في تاريخ العرب، كتاب جديد بالفرنسية ينقل مختارات من حكايات العشاق في التاريخ العربي. يسعدني أن أستضيف مؤلفه المترجم والكاتب جون أكشميت، أهلا وسهلا بك على قناة فرانس24.

الضيف: شكرا جزيلا على حسن ضيافتكم وحفاوة استقبالكم.

المذيع: أهلا بك أنت من عشاق اللغة العربية، ترجمت عددا من الكتب ومن المختارات ترجمتها حتى المعلقات العربية، وتعود للقارئ الفرنسي بهذا الكتاب؛ قصص حب في تاريخ العرب، وهي عبارة عن مختارات تشمل العصر الجاهلي والعصر الأموي والعصر العباسي وصولا إلى العصر الأندلسي، ما الذي دفعك إلى كتابة هذا الكتاب؟

الضيف: صديقي فاروق مردم بك هو الذي طلب مني أن أترجم له هذه القصص وهذه الروايات الخاصة بالحب والغزل والشوق والعشق إلى آخره، فكما تعرف الكلمات التي تشير التي تعبر عن هذه الظاهرة العالمية التي تسمى الحب متعددة جدا، لا تحصى في اللغة العربية، أكثر من ستين كلمة.

المذيع: الهيام والغرام والعشق والنوى

الضيف: كما قلت بالظبط ، كأنك أصبت بالعشق!

المذيع: طيب أنت وأنت تتجول بحثا عن الحب بين هذه الحقب، ما هي الحقبة إذا شئنا القول، الأكثر انتشارا للحب والشعر؟

الضيف: بكل صراحة وردا مباشرا على سؤالك السديد، في رأيي الفترة أو الحقبة الزمنية والتاريخية التي بلورت أكثر من غيرها جوهر العشق والشوق، وهذه المشاعر العميقة عند العرب في رأيي هي الحقبة الأموية، الصدر الأول للدولة الأموية.

المذيع: الآن في الأدب العربي المعاصر، ماذا تبقى من هذا الغزل من هذا الحب الموجود في الأدب القديم؟

الضيف: يا أخي بكل صراحة، وأنا لا أكذب وأفضل الصراحة على كل شيء، كل ما يتعلق بالشعر أو الأدب المعاصر أنا صفر فيه ، ولا أستطيع أن أقارن بين الماضي والحاضر.

المذيع: تسكن في الأبيات القديمة.

الضيف: بالضبط، أنا متفوق في الماضي.

المذيع: طيب، ما رأيك أنت أيضا ترجمت المعلقات طبعاً كما أشرنا ، وكتبت كتاباً أيضاً عن تاريخ السخرية أو كتاب السخرية عند العرب، لو سألتك وأنت في هذه الرحلة بين الحب والشعر عن أقوى بيت غزل بقي عالقا في رأسك؟

الضيف: هي متعددة كما قلت لك لا تحصى، مثل عدد الكلمات المعبرة عن الحب والعشق عند العرب، وتحضرني بعض الأبيات، مثلاً ابن حزم الظاهري الأندلسي لم يكن كما تعرف شاعراً، كان فقيهاً ومحدثاً.

المذيع: طبعاً، فيلسوفاً، مؤلف طوق الحمامة.

الضيف: في نفس الوقت في طوق الحمامة، يعني أدخل بعض الأبيات الشعرية ومنها هذا البيت: كأن الهوى ضيف ألم بمهجتي ... فلحمت طعام والنجيع شراب .

المذيع: الله الله !

الضيف: يا أخي ، وجميل وبثينة، وهو عذري ، منتمي بالذات إلى هذه القبيلة قال : يهواك ما عشت الفؤاد وإن أمت ... يتبع صدايا صدائك بين الأقير.

المذيع: بهذا البيت الجميل لجميل بثينة، ننهي معك جون جاك شميت، شكراً جزيلاً لحضورك معنا، وأذكر بكتابك .قصص حب في تاريخ العرب عزيزاتي، أعزائي شكراً لبقائكم مع فرانس 24 وإلى اللقاء .